تفسير السعدي

وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ^ج وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

ثم أمر رسوله بالصبر على دعوة الخلق إلى الله والاستعانة بالله على ذلك وعدم الاتكال

على النفس فقال: { وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ } هو الذي يعينك عليه ويثبتك. { وَلَا

تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ } إذا دعوتهم فلم تر منهم قبولا لدعوتك، فإن الحزن لا يجدي عليك شيئاً. {

وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ } أي: شدة وخرج { مِمَّا يَمْكُرُونَ } فإن مكرهم عائد إليهم وأنت من

المتقين المحسنين.